عضو الكنيست، يائير تسبان (ميام)، على قرار اعتقال الصحفي حنا سنيوره ورفاقه قائلاً: «هذا اجراء غبي وبشع، وهو نتيجة متوقعة من سياسة اليد القوية التي تنتهجها الحكومة الاسرائيلية في المناطق المحتلة، وخنوع للضغوط الهستيرية من جانب اليمين المتطرف» (**المصدر نفسه**).

• ندد القائم بأعمال رئيس الحكومة الاسرائيلية وزير الخارجية، شمعون بيرس، بسياسة الليكود حيث قال: «ان نهج الليكود أفلس في الثمانينات، وان عرقلة أي مسار سياسي من أجل المحافظة على الوضع الراهن اتضح انها كارثة ضخمة، لأنه لا يوجد وضع راهن، ولهذا لا يمكن المحافظة عليه» (**عل همشمار** ١٥/١/١٩٨٨).

• قال رئيس الاركان الاسرائيلي، الجنرال دان شومرون: «ان انسحاب اسرائيل من جانب واحد من المناطق المحتلة، دون التوصل الى اتفاق، هو عمل خطر وليس عملياً». وأضاف: «لقد سمعت في الآونة الأخيرة آراء تنادي بالانسحاب من المناطق المحتلة من جانب واحد. لهذا، يجب ان يُفهم، انه على الرغم من وجودنا في المنطقة ووجود الشرطة وكذلك وجود المحاكم والحكم العسكري، فالوضع، كما تعلمون؛ ولكن في حال انسحابنا من هذه المناطق، فان الشبان ومنظمة الجهاد الاسلامي سوف يسيطرون على المنطقة ويصبحون هم الشرطة والقضاء وكذلك السلطة التنفيذية، وسوف يسيطرون على الشارع ويفرضون ما يحلو لهم. وخلال فترة قصيرة، سوف يخرج من هذه المناطق ارهاب على غرار لبنان» (**عل همشمار**، ١٥/١/١٩٨٨). وقال الجنرال شومرون ان قوات الجيش الاسرائيلي قتلت ٢٥٠ فدائياً، خلال العام ١٩٨٧، من منظمات مختلفة على الجبهات كافة. وفي ذلك العام، سجلت ٩٢٠ محاولة من جانب المنظمات الفدائية للقيام بعمليات ضد اسرائيل على الحدود الشمالية، بينها ٤٣ عملية نجحت في الحاق الضرر داخل اسرائيل. وفي العام ١٩٨٦، سجلت ٩٢٠ محاولة من الحدود الشمالية، نجحت ٢٨ منها بالتسبب في اضرار. وفي ذلك العام قتل ١٢٥ فدائياً. وفي عمليات سلاح الجو الاسرائيلي في جنوب لبنان، قتل، في العام ١٩٨٧، ٥٠ شخصاً وجرح مئة (**المصدر نفسه**).

• استقبل مدير ادارة فلسطين في وزارة الخارجية المصرية، طه الفرنواني، القائم بأعمال مكتب م.ت.ف. في القاهرة، حيث تسلّم منه رسالة من رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الى الرئيس المصري، حسني مبارك، تتضمن تطورات الوضع في المناطق المحتلة (**الأهرام**، ١٥/١/١٩٨٨).

• استقبل مدير عام الدائرة السياسية لـ م.ت.ف. عبداللطيف ابو حجلة، سفيري اسبانيا وبلجيكا، كلاً على حده، وأطلعهما على تطورات الوضع في المناطق المحتلة. بالمقابل، نقل السفيران قلق حكومتيهما من الممارسات الاسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة (**وفا**، ١٤/١/١٩٨٨).

• أعلن الامين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي، ان الدورة الطارئة لمجلس جامعة الدول العربية سوف تكون فرصة لتقويم الجهود وايجاد السبل لدعم الانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة (**وفا**، ١٤/١/١٩٨٨). من جهة أخرى، أعلن ممثلو المؤسسات الوطنية الفلسطينية في الأراضي المحتلة، في مؤتمر صحافي، أربعة عشر مطلباً فلسطينياً، تلاها د. سري نسيبة، واعتبرت كفيلة باعداد مناخ مناسب لوضع حد للعنف والاعداد للمؤتمر الدولي للسلام (**الرأي**، ١٥/١/١٩٨٨).

• أصدر مجلس الأمن الدولي قراراً، بأغلبية ١٤ صوتاً وامتناع الولايات المتحدة عن التصويت، يطلب من اسرائيل الغاء أمر ابعاد مدنيين فلسطينيين وضمان العودة الفورية الآمنة الى الأراضي الفلسطينية لمن تم ابعادهم بالفعل. وجاء القرار بعد ٢٤ ساعة من طرد أربعة فلسطينيين. وقد أبعدت اسرائيل فلسطينياً خامساً الى لبنان أيضاً (**الرأي**، ١٥/١/١٩٨٨). وقالت مصادر سياسية في القدس، في أعقاب اصدار القرار، انه كما لم توافق اسرائيل على القرار السابق، الذي دعا اسرائيل الى عدم القيام بأعمال الابعاد، فانها لا توافق على القرار الجديد الذي يدعو الى اعادة المبعدين. غير ان وزارة الخارجية الاسرائيلية لم ترد، بعد، على قرار مجلس الأمن، ولا على قرار الولايات المتحدة بالامتناع عن التصويت وعدم استخدام حق «الفيتو» (**عل همشمار**، ١٥/١/١٩٨٨). وقال رئيس الاركان الاسرائيلي، دان شومرون، في نادي الصحافة في تل ـ أبيب: «لن يعود المبعدون الاربعة الى اسرائيل. لن نسمح لهم بالدخول». وأضاف انه من المحتمل ان يستخدم المبعدون كافة وسائط الضغط الاعلامية «ولكن لن يعودوا» (**المصدر نفسه**).